مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (2)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (2) 2015

تحديد مركز الضبط لدى التلامذة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي
دراسة مقارنة على تلامذة الصف السادس في مدينة جبلة

الدكتورة ريم كحيلة*
الدكتورة أنساب شروف**
نورا سلمان***

(تاريخ الإيداع 26 / 1 / 2015. قبل للنشر في 12 / 3 / 2015)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى تحديد مركز الضبط "سواء أكان داخليا أم خارجيا" لدى عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي، ويهدف أيضاً لمعرفة إن كانت هناك فروق في مركز الضبط لديهم، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على مقياس مركز الضبط للباحثة نبيلة بن الزين المطبق في الجزائر، كأداة لجمع البيانات. وبعد دراسة الخصائص السيكومترية للأداة والتأكد من ثباتها وصلاحيتها، خلص البحث إلى أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بضبط داخلي، وتبين وجود فروق في مركز الضبط بين التلامذة وفقاً لمستوياتهم التحصيلية الثلاثة (مرتفع، منخفض، متوسط).

الكلمات المفتاحية: مركز الضبط، الضبط الداخلي، الضبط الخارجي، التحصيل الدراسي.

* مدرسة – قسم الارشاد النفسي – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.
** مدرسة – قسم الارشاد النفسي – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.
*** طالبة دراسات عليا(ماجستير) – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (2)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (2) 2015

Identifying the Locus of Control for Students According to their Academic Achievement

Dr. Reem Kheleih*
Dr. Ansab Sharrof**
Noura Slman***

(Received 26 / 1 / 2015. Accepted 12 / 3 / 2015)

□ ABSTRACT □

This research aims to identify the locus of control for students according to their academic achievement (a comparative study on the sixth-grade students) and to know if there are differences on the locus of control between students.

To achieve the aim of this study, a focus of control scale in the scholastics filed was constructed by the researcher Bn al Zain Nabila to collect the data.

After analyzing the psychometric characteristics of the scale of research, it was applied to a sample of high, middle and low achieving students at basic school.

The results of the study reveal that students have internal control and there are differences between the mean scores of students on locus of control according to achievement levels.

Keywords: locus of control, Internal-External control, academic achievement.

*Assistant Professor, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Lattakia, Syria.
**Assistant Professor, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Lattakia, Syria.
***Postgraduate Student, Department of Child Education, Faculty of Education, Lattakia, Syria.

مقدمة:

من الأهداف الأساسية في الدراسات النفسية فهم السلوك الإنساني للتمكن من ضبطه والتنبؤ به، لذلك عمد علماء النفس لتحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على متغيرات هذا السلوك وتوضيح العلاقة الوظيفية بينها، ولتحقيق المزيد من السيطرة على المظاهر السلوكية تم صياغة وبلورة القوانين والنظريات التي تخدم البشرية جمعاء، ومن هذه النظريات نظرية التعلم الاجتماعي التي اهتمت بالبحث في السلوك المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما وأنها نظرية كليّة تهدف للتنبؤ بالسلوك الذي يمكن حدوثه في المواقف المختلفة، كما وتقدم إطاراً للتعامل مع السلوك الظاهري والسلوك المعرفي والشخصية الإنسانية.

وقد ذكرت (العفاري، 2011) المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي:

قدم روتر رائد نظرية التعلم الاجتماعي، عدة مفاهيم منها:

1. إمكانية وقوع السلوك: وهو إمكانية حدوث موقف ما في موقف ما للحصول على تعزيز واحد أو عدة تعزيزات، وهو مفهوم نسبي، إذ إن الفرد يقدر إمكانية حدوث أي سلوك مرتبط ببدائل أخرى.

2. قيمة التعزيز: يرى روتر أن قيمة التعزيز هي درجة تفضيل الفرد ورغبته في حصول تعزيز ما، إذا كانت فرص حصول أشكال التعزيز الأخرى البديلة متساوية.

3. التوقع: وهو الاحتمالية التي يضعها الإنسان، بأن التدعيم يحدث كوظيفة للسلوك المحدد الذي سيقوم به في موقف أو مواقف محددة، ويكون التوقع مستقلاً بشكل منظم عن قيمة أو أهمية التعزيز.

4. الموقف السيكولوجي: وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناءً على خبراته وتجاربه، ليتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في أنسب مجموعة من الظروف.

ومن المفاهيم الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي مركز الضبط الذي يعد محور البحث الحالي الذي يعد من أهم المتغيرات التي تفسر السلوك الإنساني لما له من أهمية في دراسة التوافق النفسي والشخصية الإنسانية وتحديد وتقييم سلوك الإنسان وتوجيهه حسب ما أوردت بن (الزين، 2005).

أما (شهاب، 2010)، فقد أورد التعريف الذي وضعه روتر لمركز الضبط بأنه " الطريقة التي يدرك فيها الفرد التدعيمات التي تحدث له في حياته سواء أكانت إيجابية أو سلبية".

كما وعرفه (يعقوب، 2002، ص79) بأنه "إدراك الفرد لموقع القوى التي تتحكم بالتعزيز، سواء أكانت هذه القوى تقع داخل الفرد ويكون مسؤولاً عنها ويتحكم بها، أو خارجة عنه ولا يمكنه التحكم فيها".

وذكر (الخثعمي، 2008) المتغيرات التي قد ترتبط بتشكل مركز الضبط لدى الأفراد وقسمها إلى قسمين:

متغيرات موقفية: وهي متغيرات تحدث في موقف محدد مثل وفاة عزيز، أو التعرض لأزمة معينة، وقد تكون على مستوى فردي أو جماعي وما يترتب على هذه المتغيرات هو زيادة معدل الضبط الخارجي لدى الفرد وذلك لشعوره بالعجز لمواجهة تلك المواقف، لكن بعد انتهاء الأزمة والتغلب عليها يعود المعدل إلى المستوى الذي كان عليه قبل الأزمة.

متغيرات مستمرة: وهي متغيرات تؤثر على مركز الضبط بصفة شبه مستمرة، وقد صنفها الباحثون إلى ثلاثة مستويات:

-التنشئة الاجتماعية.

-حالات العجز الطويلة.

-التمييز الاجتماعي بين الطبقات الاجتماعية.

والشخصية الإنسانية إما أن تكون ذات نمط يتصف بالضبط الداخلي، أو ذات نمط يتصف بالضبط الخارجي، وعليه هناك نوعان للضبط:

الضبط الداخلي (Internal control): هو إدراك الفرد للعوامل المسؤولة عن نجاحه أو فشله وعزوها لقدراته الخاصة ، وقد عرفه (درويش،2001، ص102) بأنه "إدراك الفرد للتدعيم على أنه يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه وأنه يعتمد على سلوكه أو مواصفاته الثابتة نسبياً".

وأشار (بني خالد، 2009، ص494) أنَّ الأفراد ذوي الضبط الداخلي يتصفون بقدرات أكثر على المستوى العقلي من حيث استخدام المعلومات وتحليلها، كما ولديهم دافعية في تنفيذ النشاطات، ويضاف لذلك حاجتهم للدافعية من أجل أداء أكاديمي أفضل، كما ويعتقد الفرد ذو الضبط الداخلي أن بإمكانه تقرير ما سوف يحدث له وبالتالي هو قادر على التحكم بمصيره بدرجة كبيرة. كما وأنّ أفراد الضبط الداخلي يفضلون المهام المتوسطة الصعوبة بالنسبة لامتحانات النجاح والرسوب، ومن هنا تتجلى أهمية فئة الضبط الداخلي في الإنتاج والفاعلية والتطور للمجتمع، نظراً لقدرتهم على تحمل المسؤولية في مختلف مواقف الحياة ولاسيما أهم المواقف بالنسبة لحياة التلميذ تلك التي يتعرض لها في المدرسة كونه يقضي معظم وقته فيها.

الضبط الخارجي(External control): هو إدراك الفرد للعوامل المسؤولة عن نجاحه وفشله وعزوها لعوامل خارجة عن سيطرته. وقد عرّف (فوزي، 2009) الشخص ذو الضبط الخارجي بأنه "ذلك الشخص الذي يعزو إنجازاته ونجاحه أو فشله وإخفاقه إلى عوامل خارجية كالصدفة والحظ أو مساعدة الأخرين فهي تتحكم في مصيره فيقف عاجزاً أمامها لأنه لا يستطيع التكهن بها".

والأفراد ذوو الضبط الخارجي تكون العلاقة بين السلوك والتعزيز لديهم غير منتظمة مما يقود إلى الاعتقاد بأن العوامل المرتبطة بالسلوك خارجة عن الإرادة والسيطرة، ويفضلون المهام ذات الاحتمالات المتدنية في النجاح أو الرسوب.

ومن هنا فأصحاب الضبط الداخلي يعتبرون أنفسهم مسؤولين عما يحدث لهم، ويرون أن نتائج سلوكهم تتحكم بها قوى داخلية كالقدرة والجهد والمهارة، أما أصحاب الضبط الخارجي فهم يعزون نتائج سلوكهم لعوامل الصدفة والحظ والقدر وغيرها. وبالتالي فذوو الضبط الداخلي يتصفون بالإيجابية عكس فئة الضبط الخارجي الذين يعتبرون حياتهم محكومة بالأحداث الخارجة عن تحكمهم، ويعتقدون أن سلوكهم لا معنى له. ومن هنا تتجلى أهمية الضبط الداخلي كضرورة ملحة لدى التلامذة وذلك لبناء المواطن المسؤول، والذي ذكر (jeanek ersoneric,2000) تعريفه " إنه الفرد الذي يضع نفسه مسؤولاً عن الأشياء والتحكم بها". ولعل الهدف الأساسي التي تسعى إليه المؤسسة التربوية وفي مختلف المراحل التعليمية، هو تنمية روح المسؤولية لدى الفرد وقدرته على تحمل المسؤولية في التصرفات والسلوكيات المختلفة. وهذا يرتبط بشكل أساسي ومباشر بمركز الضبط على اعتبار أن أي محاولة لتنمية روح المسؤولية عند التلامذة لا يجدي نفعاً إذا لم يتم التعرف على مركز الضبط عندهم ومحاولة تربية الضبط الداخلي لديهم، ولقد ربطت الدراسات مركز الضبط بمتغيرات عدة ولاسيما متغيري التحصيل و الجنس، فقد أكدت دراسة كيلبريث أن الطلاب ذوي الضبط الداخلي يتفوقون في التحصيل الدراسي على الطلاب ذوي الضبط الخارجي (زيدان،1997، ص233)، وكذلك دراسة (بني خالد، 2009) التي تناولت العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي، وأظهرت النتائج تفوق

أفراد عينة الدراسة في مركز الضبط الخارجي، ودلت على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط (داخلي، خارجي) وكل من مستوى التحصيل (مرتفع، منخفض) أو الجنس (ذكر، أنثى).

وأشارت دراسة (دروزة، 2006) التي تناولت العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى،أن أفراد العينة يميلون للانضباط الداخلي أكثر منه للخارجي، وأن المنضبطين داخلياً كانوا أعلى تحصيلاً من المنضبطين خارجياً في حين لا توجد فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير الجنس. بينما توصلت دراسة (هدية، 1994) أنه يوجد فروق حقيقية في مركز الضبط، وأن الإناث أكثر ميلاً للضبط الداخلي ،وأن الذكور أكثر ميلاً للضبط الخارجي.

ودراسة (بن الزين، 2005) التي تناولت الفروق في مركز الضبط بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً وقد توصلت إلى أن المتفوقين يميلون للضبط الداخلي، بينما المتأخرون يبتعدون عنه لصالح الضبط الخارجي، وأكدت أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث من المتفوقين والمتأخرين دراسياً في مركز الضبط. كل هذه الدراسات ألقت الضوء على مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي وانطلاقاً من الأهمية التي يتمتع بها هذا الموضوع، تأتي الدراسة الحالية للتعرف على وجهة مركز الضبط (داخلي، خارجي) لدى تلامذة الصف السادس المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسياً من ذكور إناث في مدينة جبلة ولمعرفة إذا ما كانت الفروق في المستويات الدراسية راجعة لمركز الضبط.

مشكلة البحث:

يعد التحصيل الدراسي ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته فهو ليس تجاوز مراحل دراسية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله فحسب، بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة ،وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة التي سيحققها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى الطموح، وهناك العديد من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي كالأسباب النفسية والاجتماعية وخبرات الفشل ومستوى الذكاء والميول والاستعدادات وكذلك العوامل الأسرية المختلفة وغيرها . وينقسم التلامذة تبعاً للتحصيل لثلاثة مستويات هي : مرتفعو التحصيل، متوسطو التحصيل ومنخفضو التحصيل.

ويعتبر مركز الضبط من المتغيرات الهامة الذي شغل بدوره اهتمام الباحثين في علم النفس الاجتماعي لما له من قدرة على التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف الحياة المختلفة، ويختلف الأفراد في مركز الضبط فمنهم أفراد ذوو ضبط داخلي ومنهم ذوو ضبط خارجي، وبالتالي يختلفون في إدراكهم وتعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة. وبما أن التحصيل من أهم النتائج التي يطمح لها المعلمون والتلامذة، جاء هذا البحث لتحديد مركز الضبط لدى التلامذة، ولمعرفة الفروق في مركز الضبط تبعاً لمستوى التحصيل، وبالرغم من أن هناك دراسات تناولت التحصيل ومركز الضبط وأكدت وجود علاقة بينهما، إلا أنه لا توجد دراسات –على حد علم الباحثة– هدفت للمقارنة حسب مستويات التحصيل المختلفة، وكذلك لمعرفة الفروق في مركز الضبط بين الذكور وفق كل مستوى تحصيلي، والفروق في مركز الضبط بين الإناث وفق كل مستوى تحصيلي، ويمكن التعبير عن المشكلة بالسؤال التالي:

هل توجد فروق في مركز الضبط لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاثة (مرتفع– متوسط– منخفض)؟ ويتفرع عنها السؤالان التاليان:

2– هل توجد فروق بين متوسطات درجات الإناث في مركز الضبط تبعاً لمستويات التحصيل الثلاثة.

3. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور في مركز الضبط تبعاً لمستويات التحصيل الثلاثة.

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في:

1. أنه يسلط الضوء على متغير هام في الشخصية قد يكون له دور فعال في زيادة التحصيل، خاصةً وأنه يتكون منذ الصغر، وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان الانتباه إلى هذا المتغير منذ بداية حياة الطفل.
2. مساعدة المرشدين التربويين على إعداد برامج إرشادية لتوعية الوالدين والمعلمين بأهمية مركز الضبط وتأثيره على مسار حياة الطفل.

أهداف البحث:

يهدف البحث الآتي إلى:

1. تحديد مركز الضبط لدى عينة الدراسة.
2. الكشف عن الفروق في مركز الضبط تبعاً لمستوى التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض)
3. التعرف على الفروق في مركز الضبط تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى عينة البحث.

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على مقياس مركز الضبط لدى تلامذة الصف السادس تبعاً لمستويات التحصيل الثلاثة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث على مقياس مركز الضبط تبعاً لمستويات التحصيل الثلاثة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور على مقياس مركز الضبط تبعاً لمستويات التحصيل الثلاثة.

مصطلحات البحث:

. **مركز الضبط : (Locus of control)**

عرف (البدران، 2001، ص12) مركز الضبط بأنه "قدرة الفرد وسيطرته على الطريقة التي يدرك فيها العوامل التي سببت نجاحه أو فشله وإخفاقه في اتخاذ قرار معين في السيطرة على الموقف متحكماً بما يجري ومعتمداً على خصائصه الشخصية (الداخلية) كالقدرة والقابلية، أو ظروف خارجية كالحظ والصدفة والقدر".

وعرفته (دروزة، 2006، ص445) بأنه الموقع أو المصدر الذي تنطلق منه مسببات السلوك التي يعتقد الفرد أنها مسببة لنجاحه أو فشله، فمركز الضبط هو الطريقة التي يدرك فيها الفرد العوامل المسببة لنتائج سلوكه سواء كانت هذه النتائج مرضية كالثواب بجميع أنماطه، أم غير مرضية كالعقاب بجميع أشكاله، وسواء أكانت كامنة في نفسه، أم صادرة عن ظروف وأحداث خارجية؟.

التعريف الإجرائي لمركز الضبط : الدرجة الكلية التي سيحصل عليها التلميذ من خلال استجابته على مقياس مركز الضبط (الداخلي . الخارجي) المستخدم في هذه الدراسة.

. **التحصيل الدراسي: (Academic Achievement)**

عرف تشابلن التحصيل الدراسي بأنه"مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة.(تونسية، 2011، ص101)

وعرفته (المللي، 2010، ص147) بأنه" ما يحققه الطلبة من درجات في المواد والموضوعات الدراسية، وما يحصلون عليه من اختبارات.

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو محصلة مجموع درجات التلامذة للفصلين الأول والثاني في جميع المواد الدراسية للعام الدراسي 2013. 2014، التي سيتم الحصول عليها من السجلات المدرسية بمساعدة معلم الصف.

التلامذة مرتفعو التحصيل: هم التلامذة الحاصلون على درجة 85% فما فوق.

التلامذة متوسطو التحصيل: هم التلامذة الحاصلون على درجة تتراوح بين 70. 85%

التلامذة منخفضو التحصيل: هم التلامذة الحاصلون على درجة تتراوح بين 50. 70%

إجراءات البحث:

1. الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات التي تتناول وجهة مركز الضبط وفقاً لمتغير التحصيل.
2. الحصول على مقياس مركز الضبط والعمل على تحسينه ليلائم بيئة الدراسة.
3. زيارة عدد من المدارس في مدينة جبلة و الاطلاع على سجلات التلامذة المتعلقة بمحصلاتهم النهائية للعام الدراسي (2013. 2014) بمساعدة معلم الصف و الإدارة، وذلك لتصنيف التلامذة لمرتفعين ومتوسطين ومنخفضين دراسياً.
4. توزيع استبانة مركز الضبط على التلامذة بصورتها النهائية بعد القيام بدراسة الصدق والثبات على عينة استطلاعية.
5. جمع الاستبانات وحساب الراجع منها، حيث يتم استبعاد الاستبيانات الفارغة التي تحوي أخطاء.
6. معالجة البيانات إحصائياً واستخلاص النتائج وتفسيرها.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (بن الزين، 2005): هدفت الدراسة للتعرف على وجهة الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً، حيث تألفت العينة من 4255طالباً وطالبة من المتفوقين والمتأخرين دراسياً في مدينة ورقلة في الجزائر. وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة المتفوقين لديهم اعتقاد أكثر في فئة الضبط الداخلي تجاه الأحداث الدراسية بغض النظر عما إذا كانوا ذكوراً أو إناثاً، وأكدت الدراسة أن هناك فروقا بين المتفوقين والمتأخرين في مركز الضبط وذلك لصالح الطلبة المتفوقين ذوي الضبط الداخلي بينما كان المتأخرون يميلون للضبط الخارجي.

2. (دراسة أنو، شنان، 2011): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الموهوبين والعاديين من تلامذة الصف الرابع مرحلة التعليم الأساسي بولاية الجزيرة في مركز التحكم ومفهوم الذات، تكونت العينة من 200 تلميذ وتلميذة ،منهم 100 موهوبون و100 عاديون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق بين الموهوبين والعاديين في مركز الضبط لصالح الموهوبين الذين كان مركز الضبط لديهم داخليا بينما مركز الضبط لدى العاديين كان خارجياً.

3. (دراسة بني خالد، 2005): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، بلغت عينة الدراسة (180) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج تفوق أفراد عينة الدراسة في مركز الضبط الخارجي، ودلت النتائج أيضاً على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي حسب الجنس، وأظهرت أيضاً عدم وجود علاقة بين مركز

بالضبط (داخلي، خارجي) ومستوى التحصيل (مرتفع، منخفض) والجنس (ذكور، إناث) أو المستوى الدراسي (بكالوريوس، دراسات عليا).

4. (دراسة دروزة، 2007): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسة العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، بلغت عينة الدراسة (51) طالباً منهم (26) ذكوراً و (25) إناثاً، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يميلون للضبط الداخلي أكثر منه للضبط الخارجي، وأن الطلبة المنضبطين داخلياً كانوا أعلى تحصيلاً من المنضبطين خارجياً، في حين لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مركز الضبط وجنس الطالب وحالته الاجتماعية.

5. (دراسة قمبيل، الخليفة): هدفت هذه الدراسة إ لى ا لكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي في السودان، بلغ حجم العينة (235) طالبا وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدافعية للإنجاز وموقع الضبط على التحصيل الدراسي، وأن موقع الضبط هو الذي يتحكم في مستويات دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.

6. (دراسة بوللیف، 2010): كان الهدف من الدراسة معرفة إذا كانت هناك علاقة بين مركز الضبط (داخلي، خارجي) والتفوق الدراسي الجامعي وكانت الدراسة مقارنة بين طلبة كلية العلوم الطبية وطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة باجي مختار في الجزائر، وتكونت العينة من (180) طالباً وطالبة منهم 70 من العلوم الاجتماعية و 110 من العلوم الطبية. أظهرت النتائج بشكل عام أن الطلبة يميلون إلى الضبط الخارجي أكثر من الداخلي، وكان المتفوقون يميلون للضبط الداخلي، بينما كان الطلبة العاديون يميلون للضبط الخارجي، كما وبينت النتائج عدم وجود علاقة بين الجنس ومركز الضبط لدى الطلبة.

7. (دراسة القطامي، 2003): هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر متغير الجنس والصف ودرجة الضبط الداخلي على دافعية التعلم عند الطلبة المتفوقين في قطر، تكونت الدراسة من (140) طالبا اختيروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج وجود تفاعل بين متغير الصف ودرجة الضبط الداخلي لصالح الطلبة المتفوقين وذوي الدرجة العالية في الضبط الداخلي.

8. (دراسة طنوس، 2011): هدفت الدراسة لتقصي أثر طريقة (pdeode) التدريسية على طلبة المرحلة الأساسية وفق موقع الضبط عليهم في الأردن، تكونت العينة من (69) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي وقسمت العينة إلى مجموعتين ،الأولى تجريبية طبق عليها ، توصلت لها الدراسة هو تفوق الطالبات ذوات الضبط الداخلي على الطالبات ذوات الضبط الخارجي في فهم المفاهيم العلمية وحفظها، وعدم وجود أثر للتفاعل بين استراتيجيات التدريس وموقع الضبط في اكتساب الطالبات للعمليات العلمية.

9. (دراسة Shepherd, own, fitch & Marshal, 2006): هدفت الدراسة للتعرف على مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي في المدارس العليا في نيويورك، حيث تكونت العينة من (187) طالباً وطالبة من الصف الثامن إلى الثاني عشر، وأظهرت النتائج أن التلامذة ذوي الضبط الداخلي كان تحصيلهم أعلى من التلامذة ذوي الضبط الخارجي.

10. (دراسة Moore, 2006): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مركز الضبط وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي للطلبة المتفوقين والعاديين في المدارس في مدينة، ودلت النتائج على وجود فروق حسب الإنجاز

والجنس، فقد كان الطلبة المتفوقون ذوو الضبط الداخلي أفضل في الإنجاز، كما سيطر مركز الضبط الخارجي على الطلبة غير المتفوقين في الإنجاز، وكان مركز الضبط الخارجي عند الذكور أكثر من الإناث.

11. (دراسة Carden, Bryunt and moos, 2004): هدفت الدراسة للتعرف على مركز الضبط وقلق الاختبار والتحصيل لدى طلبة الكليات في لندن، تم تعريض (114) طالباً وطالبة لمقياس مركز الضبط بعد تقسيمهم لمجموعتين، ضمت كل مجموعة من (57) طالباً، وبعد إعطائهم اختبارات قلق الإنجاز والتحصيل الأكاديمي تبين أن الطلبة ذوي الضبط الداخلي كانوا الأفضل في الإنجاز الأكاديمي.

12. (دراسة Howerton, 1992): هدفت الدراسة للتعرف على مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة السود المراهقين، في ولاية أركنساس في أميركا، وتم تطبيق مركز الضبط على عينة تكونت من (42) طالباً، وتم الحصول على متوسط علاماتهم المدرسية، ودلت النتائج على أن مركز الضبط الخارجي كان أعلى لدى الطلبة من الضبط الداخلي، وأن الطلبة ذوي الضبط الداخلي كانوا أعلى تحصيلاً من الطلبة ذوي الضبط الخارجي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات التي تم استعراضها إطاراً علمياً مفيداً لما توصل إليه علماء التربية وعلم النفس فيما يخص مركز الضبط وعلاقته بمتغيرات أخرى، لا سيما وأنها تنتمي لمدارس تربوية ونفسية متنوعة. ونلاحظ ان العينة في هذه الدراسات أُخذت من مجتمعات مدرسية أو جامعية، وضمت تلامذة من مستويات مختلفة منهم متفوقين ومنهم تلامذة عاديون، وتناولت بالدراسة مركز الضبط مع عدة متغيرات نفسية وتربوية وديموغرافية كالتحصيل الدراسي والجنس و مستوى الطموح والدافعية للإنجاز وغيرها، وهذا ما يجعلها تتقاطع مع الدراسة الحالية على الرغم من أن بعضها لم يكن على علاقة مباشرة بها، ولكنها كانت مفيدة في إلقاء الضوء على تجارب بعض الباحثين في تقصي وجهة الضبط لدى التلامذة، وعند الإمعان في نتائج هذه الدراسات نلاحظ اختلاف التلامذة في مركز الضبط، حيث كان لصالح الضبط الداخلي في دراسة مور (Moor, 2006)، ولصالح الضبط الخارجي في دراسة (بوليف2010)، وكذلك بينت دراسة (بني خالد، 2005) عدم وجود علاقة بين مركز الضبط والتحصيل بمستوياته، بينما أكدت دراسة (دروزة، 2007) وجود علاقة بين مركز الضبط والتحصيل، وكذلك كان أفراد العينة في دراسة (دروزة، 2007) يميلون للضبط الداخلي أكثر من الخارجي بينما أفراد العينة في دراسة (howerton, 1992) يميلون للضبط الخارجي أكثر من الداخلي. يشار أن الدراسة الحالية هي أول دراسة في هذا المجال في منطقة البحث، ويمكن أن تشكل أساساً لانطلاق دراسات أخرى من خلال لفتها لانتباه الباحثين نحو مسألة مهمة في الميدان التربوي تهم المعلمين وأولياء الأمور على حد سواء.

الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف، والتحقق من صحة الفرضيات التي انطلقت منها هذه الدراسة، باتباع الأسلوب الميداني في جمع المعلومات والمعطيات عن طريق تطبيق الأداة التي تحقق الغرض، واعتماد القوانين الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات والمعطيات واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) من الذكور والإناث، من مختلف مدارس مدينة جبلة الرسمية، الذي يبلغ عدد أفراده حسب الإحصاءات الرسمية في مديرية التربية

في اللاذقية للعام الدراسي 2015/2014 إجمالي الذكور (819)، وإجمالي الإناث (776)، والمجموع العام (1595)، وسحبت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، التي تستخدم في حال وجود تجانس بين أفراد العينة، واختيرت العينة بنسبة 10% تقريباً من حجم المجتمع الأصلي، وقد بلغ عدد أفرادها (151) تلميذاً وتلميذة من المستويات التحصيلية الثلاثة (مرتفعي التحصيل، متوسطي التحصيل، منخفضي التحصيل).

ومما دفع الباحثة لاختيار هذه الفئة العمرية، هو ما تتمتع به من تطور نمائي في جميع النواحي العقلية والجسدية والانفعالية، حيث تتسع مدارك الطفل العقلية ويصبح أكثر قدرة على الفهم والاستيعاب ولديه قدرة على معرفة الأسباب الكامنة وراء اتخاذ قراراته والقيام بجميع السلوكيات الصادرة عنه.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: تحديد وجهة مركز الضبط لدى التلامذة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي .

الحدود المكانية: مدينة جبلة.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2014.2015م.

الحدود البشرية: تلامذة الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.

أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث الحالي ،تم استخدام مقياس مركز الضبط (المجال الدراسي) للباحثة نبيلة بن الزين المطبق في مدينة ورقلة في الجزائر عام (2005)، ويضم المقياس (18) عبارة تقيس آراء التلامذة ووجهة نظرهم حول مختلف المواقف التي تواجههم في حياتهم المدرسية.

صدق الأداة:

للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس تم الاستعانة برأي الاختصاصيين بغية الاسترشاد بآرائهم حول وضوح العبارات وصياغتها وموضوعيتها، لذلك قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وتم إجراء بعض التعديلات بناء على اقتراحاتهم حتى أصبح مناسباً للتطبيق

ثبات الأداة:

تم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق، حيث طبق المقياس بدراسة استطلاعية على (30) تلميذاً وتلميذة وبفاصل زمني قدره (15) يوماً، وبعد تطبيق معامل بيرسون ، حصلنا على معامل ثبات قدره:0.50 عند مستوى دلالة 0.05و هو معامل مقبول.

تطبيق أداة البحث:

تم اختيار المدارس التي سيتم فيها التطبيق، حيث طبقت الأداة في أربع مدارس في مدينة جبلة، ثم تم الاتصال بالمدارس وزيارتها وتحديد الفترة الزمنية للتطبيق، ولم تجد الباحثة صعوبات تذكر بل تلقت المساعدة والتعاون، أما بالنسبة لأفراد العينة فتم الاستعانة بمعلم الصف الذي زود الباحثة بالمعلومات حول مستويات التلامذة التحصيلية فتم تقسيمهم لثلاث مجموعات (مرتفعي تحصيل، متوسطي التحصيل، منخفضي التحصيل) ثم سحبت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم قامت الباحثة بتوزيع المقياس على التلامذة وبحضور معلم الصف، وطلب من أفراد العينة الإجابة عن أسئلة المقياس بصدق واهتمام، وذلك بعد شرح الهدف من إجراء الدراسة، وأن المعلومات ستكون سرية وتخص الباحثة فقط، وبعد قراءة تعليمات الإجابة أعطي التلامذة مدة 20 دقيقة للإجابة، وهو الزمن الذي تم تقديره من خلال تطبيق الدراسة الاستطلاعية للمقياس.

وتم تطبيق المقياس في الفصل الأول من العام الدراسي 2015/2014

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مركز الضبط لدى عينة الدراسة، إن متوسط درجات أعلى قيمة على مقياس مركز الضبط كانت (18) و أدنى قيمة كانت (صفر)، وتبين أن متوسط إجابات التلامذة على المقياس هو (15.70)، وهذا يعني أن التلامذة عينة البحث يتمتعون بضبط داخلي.

عرض نتيجة الفرضية الأولى:

للتحقق من الفرضية الأولى التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات الدرجات على مقياس مركز الضبط لدى تلامذة الصف السادس تبعاً لمستويات التحصيل الثلاثة تم حساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة عن طريق اختبار تحليل التباين (Anova)، وتبين أن متوسط التلامذة مرتفعي التحصيل أعلى من متوسط التلامذة متوسطي التحصيل ومتوسط منخفضي التحصيل، وكانت قيمة (f) المحسوبة 14.303 وقيمة الدلالة (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط بين العينات الثلاثة، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى، والجدول التالي يوضح الفروق في المتوسطات ودرجة الدلالة بين المستويات التحصيلية لأفراد العينة:

جدول (1)

متوسطات التلامذة			مستويات التحصيل	فرق المتوسطات (f)	درجة الدلالة (sig)
مرتفع	متوسط	منخفض			
16.27	14.12	14.60	مرتفع_ متوسط	*2.154	0.000 دال
			مرتفع_ منخفض	*1.674	0.005 دال

إذاً توجد فروق بين متوسطات الدرجات على مقياس مركز الضبط بين التلامذة مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل ومنخفضي التحصيل، وذلك لصالح التلامذة مرتفعي التحصيل الذين حصلوا على متوسط أعلى في فئة الضبط الداخلي، بينما حصل متوسطو ومنخفضو التحصيل على متوسط أقل في الضبط الداخلي ،وهذا يعني أنهم أكثر ميلاً لفئة الضبط الخارجي تجاه الأحداث المدرسية ،وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات، كدراسة (أنو، 2011)، (بن الزين، 2005)، ودراسة (tella,adeniyi,2009).

ويمكن تفسير الفروق الموجودة بين أفراد العينة في مركز الضبط إلى الخصائص التي يتمتع بها مركز الضبط الذي يملكونه، فالاعتقاد بمركز الضبط الداخلي يفرض على الأفراد حاجتهم إلى رفع الدافعية من أجل أداء أكاديمي أفضل، كما أن امتلاك مركز الضبط الداخلي يدفع بالأفراد أن يحملوا أنفسهم مسؤولية أعمالهم سواء في النجاح أو الفشل، ويعتقد الفرد ذو الضبط الداخلي أنه بإمكانه تقرير ما سوف يحدث له، وهو بالتالي قادر على التحكم بمصيره بدرجة كبيرة (بني خالد، 2009) ولقد لخص صلاح محمود أبو ناهية أهم الخصائص التي يتميز بها أفراد فئة الضبط الداخلي:

1-البحث والاكتشاف للوصول إلى المعلومات، ثم استخدام هذه المعلومة بفعالية في الوصول لحل المشكلات.

2-العمل والأداء المهني ،حيث أنهم أكثر إشباعاً ورضا عن عملهم.

3-التحصيل والأداء الأكاديمي، كما أنهم أكثر تفتحاً ومرونة في التفكير وأكثر إبداعاً وتحملاً للمسؤولية.

4-الصحة النفسية والتوافق النفسي، فهم أكثر احتراماً لذاتهم ورضا عن الحياة وأكثر اطمئناناً وثقة بالنفس وأقل إصابة بالأمراض النفسية.(بن زاهي، بن الزين، 2012).

وهذا يعني أن هؤلاء التلامذة لهم أهداف دراسية واضحة المعالم، كما ولديهم طموح عال في هذا المجال ويملكون تطلعات نحو حياتهم الدراسية ويسعون لها، لذلك يبذلون جهوداً خاصة ويتحملون كل المعوقات ،ويتخطون كل الصعوبات للوصول للأهداف المرجوة نتيجة اعتقادهم بأن الأحداث التي يتعرضون لها في المدرسة ترتبط بما يقومون به من أعمال، وأن العلامات التي يحصلون عليها ترتبط بأسلوبهم الخاص بالحفظ والاستذكار، وبالتالي فالنتائج التي يحصلون عليها ستكون تبعاً للسلوكيات المتبعة من طرفهم، كما وأن توافقهم الإيجابي مع البيئة والزملاء والمعلمين سيدفعهم للتفوق وتحقيق درجات عالية.

أما الأفراد ذوو الضبط الخارجي فيتميزون بسلبية عامة، وقلة المشاركة والإنتاج، وانخفاض الإحساس بوجود سيطرة داخلية على الأحداث الجارية (بدوي، زكور، 2013)(التح، 2009)

كذلك فإن الشخص، لن يحاول تغيير الأحداث والظروف والمعطيات، ويمكن وصفه بالشخص الاستغلالي بسبب اعتماده على غيره فهو ذو شخصية اتكالية بحتة، كما ويتميز الشخص ذو الضبط الخارجي حسب دراسة (Gable, Hollon& Dangello, 1990) بأنه ذو شخصية ميكافيلية، أي يميل لاستخدام العدوان والاستغلال والمراوغة والمكر لتحقيق أهدافه (القيسي، الرفوع، 2003)

ويذكر بوزيد (2009) بأن الأفراد ذوي الضبط الخارجي لديهم استعداد أكبر للضغط والاكتئاب والاستجابة العصابية للضغط، كما يتصفون بخاصية الانسحاب الاجتماعي وبكفاءة متدنية في وضع الحلول للصراعات، وهذا يعني أنهم ضعيفو الدافعية للإنجاز وتحمل المسؤولية وهذا ما يجعلهم اتكاليين على زملائهم ومعلميهم وغير قادرين على تحمل المسؤولية تجاه المواقف المدرسية التي سيتعرضون لها ،وسيضعف مستوى الطموح لإيمانهم بقوة الحظ والقدر وقوة المحيطين بهم.

عرض نتيجة الفرضية الثانية:

للتحقق من نتيجة الفرضية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث تبعاً لمستويات التحصيل الثلاثة، تم حساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة عن طريق اختبار تحليل التباين (Anova)، وتبين أن متوسط درجات الإناث مرتفعات التحصيل كان أعلى من متوسط درجات الإناث متوسطات ومنخفضات التحصيل ، وكانت قيمة (f) المحسوبة (10.578) وقيمة الدلالة (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يوضح وجود فروق في مركز الضبط بين العينات الثلاث لصالح الإناث مرتفعات التحصيل، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق بين أفراد العينة في مركز الضبط، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق تبعاً لمستوى التحصيل، والجدول التالي يوضح النتيجة

جدول (2)

متوسطات الإناث			مستويات الإناث التحصيلية	فرق المتوسطات (f)	درجة الدلالة (sig)
مرتفعات التحصيل	متوسطات التحصيل	منخفضات التحصيل			
16.39	14.17	13.67	مرتفعات التحصيل_ منخفضات التحصيل	*2.723	0.007 دال
			مرتفعات التحصيل_ متوسطات التحصيل	*2.223	0.002 دال

إذاً توجد فروق بين متوسطات الدرجات على مقياس مركز الضبط بين الإناث مرتفعات التحصيل ومتوسطات ومنخفضات التحصيل، وذلك لصالح الإناث مرتفعات التحصيل اللواتي حصلن على متوسط أعلى في فئة الضبط الداخلي تجاه الأحداث المدرسية، بينما الإناث متوسطات ومنخفضات التحصيل كن أكثر ميلاً لفئة الضبط الخارجي. وقد تعزى الفروق الموجودة بين أفراد العينة إلى البيئة الأسرية التي ينتمي إليها الأفراد، فقد تكون العلاقة الوالدية التي تعتمد على الحب والدفء العاطفي بين الطفل وأبويه تدفع به للشعور بالثقة بالنفس والإحساس بالكفاءة ، أيضاً أساليب التربية كتربية الطفل على تحمل المسؤولية وتنمية حب البحث والاكتشاف لدى الطفل والرغبة بالإنجاز، قد يكون لها الدور الكبير في تنمية الضبط الداخلي للطفل، حيث تشير دراسة ويتشر ونويكي (Wicher, And Nwicki) التي أجريت على مجموعة من الأطفال والمراهقين وأمهاتهم، أن السلوكيات الأمومية التي تشتمل على الاستقلالية والتدريب المقصود للمهارات المختلفة مبكراً، تعطي الطفل ثقة عالية بالنفس، وتكون همزة وصل لنمو الضبط الداخلي (بن الزين، 2005).

إضافة للجو الأسري السليم داخل الأسرة ومدى التوافق النفسي السائد ضمنها، في حين أن البيئة الأسرية القائمة على الصراعات النفسية ضمن الأسرة قد تؤدي لتنشئة الطفل على نحو عدائي وعصابي قد يؤدي به للانسحاب الاجتماعي وهذا بدوره قد يؤثر على كيفية نشوء مركز الضبط باتجاه الضبط الخارجي حسب ما ذكره (بوزيد، 2009)

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

للتحقق من نتيجة الفرضية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في مركز الضبط تبعاً لمستويات التحصيل الثلاثة ، تم حساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة عن طريق اختبار تحليل التباين (Anova)، تبين أن متوسط درجات الذكور مرتفعي التحصيل أعلى من متوسط درجات الذكور متوسطي ومنخفضي التحصيل، وقيمة (f) المحسوبة (5.023)، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل في مركز الضبط لصالح مرتفعي التحصيل، بينما لا توجد فروق بين الذكور مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل، وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الثالثة جزئياً. والجدول التالي يوضح الفروق:

جدول (3)

متوسطات الذكور			مستويات الذكور التحصيلية	فرق المتوسطات (f)	درجة الدلالة (sig)
مرتفعو التحصيل	متوسطو التحصيل	منخفضو التحصيل			
16.13	14.08		مرتفعو التحصيل_ متوسطو التحصيل	*2.051	0.015 دال
		15	مرتفعو التحصيل_ منخفضو التحصيل	1.128	0.246 غير دال

إذاً توجد فروق بين متوسطات الدرجات على مقياس مركز الضبط بين الذكور مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل وذلك لصالح الذكور مرتفعي التحصيل الذين حصلوا على درجات أعلى في فئة الضبط الداخلي، ولا توجد فروق بين متوسطات الدرجات بين الذكور مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل، حيث حصلت العينتان على درجات أعلى في فئة الضبط الداخلي، وهي نتيجة غير متوقعة من قبل الباحثة وقد تعزى هذه النتيجة للفروق الفردية بين الأفراد، فقد يكون للذكور منخفضي التحصيل، وعلى الرغم من أنهم ميالون لمركز الضبط الداخلي، اهتمامات وميول في مجالات مختلفة عن الدراسة ،ولاسيما أن المقياس المتبع في البحث يقيس المجال الدراسي فقط ،ولم يتطرق

لمجالات أخرى قد تكون محور اهتمامهم، وقد يكون لبعضهم الآخر ظروف معينة تتعلق بالجانب الأسري أو الظرف المعيشي (طلاق الوالدين، وفاة أحدهما، عدم اهتمامهما لسبب طارئ) حالت دون الالتفات للواجبات المدرسية مما أدى لتحصيل منخفض.

الاستنتاجات والتوصيات:

1-اتباع سياسة تعليمية تأخذ مركز الضبط بعين الاعتبار، حيث تقوم بتدعيم مركز الضبط الداخلي لدى التلامذة مرتفعي التحصيل، وتعمل على تربيته لدى التلامذة متوسطي ومنخفضي التحصيل.

2- توعية المعلمين بأهمية مركز الضبط عند التلامذة وتأثيره عليهم، ومدى مساهمتهم في تنميته لدى المستويات التعليمية الثلاثة.

3- عقد ندوات نفسية وتربوية تستهدف أولياء الأمور، لإيضاح أهمية اتباع أساليب تربوية ناجحة وسليمة لتربية الأطفال، ومدى تأثير هذه الأساليب على نمو مركز الضبط لدى أبنائهم.

4- العمل على توعية المرشدين التربويين في المدارس لأهمية مركز الضبط وضرورة اكتشافه لدى التلامذة لما قد يكون له دور مهم في عملية التوجيه والإر شاد.

5- زيادة الاهتمام بمركز الضبط عن طريق تناوله بدراسات متنوعة مع متغيرات مختلفة، بهدف التعرف عليه أكثر.

المراجع:

-أبو سكران، عبد الله يوسف. *التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي، الخارجي)*. الجامعة الاسلامية، غزة، 2009، ص1-211.

-أنو، فاطمة أحمد علي وشنان، أحمد محمد الحسن. *الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلامذة مرحلة الأساس*. المجلة العربية لتطوير التفوق، السودان، المجلد الثاني، العدد3، 2011، ص99-122.

-البدران، عبد السجاد عبد السادة. *مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية*. *كلية التربية*، جامعة البصرة، 2001، ص1-191.

-بدوي، عائشة و زكور، مفيدة. *مركز الضبط وعلاقته بمهارات التعامل مع الضغوط المهنية*. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، عدد خاص بالملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013، ص404-428.

-بوزيد، إبراهيم. *علاقة وجهة الضبط باليأس لدى عينة من العائدين إلى الجريمة*. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009، ص6-213.

-بني خالد، محمد سليمان. *مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية*. مجلة الجامعة الإسلامية، الأردن، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، 2009، ص491-512

-بن زاهي، منصور و نبيلة، بن الزين. *مركز الضبط الداخلي والخارجي في المجال الدراسي*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد السابع 2012، ص23-34.

-بن الزين، نبيلة. *مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً. كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005، ص1-175.

-بوللیف، آمال. *مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي*، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر، ص12-135.

-تونسية، اليونسي. *تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين*. جامعة مولد معمري، الجزائر، 2011، ص1-197.

-التح، زياد خميس. *توقع الأداء في المهام المستقبلية لدى طلبة جامعة آل البيت وعلاقته بمركز الضبط*. مجلة الجامعة الإسلامية، الأردن، المجلد السابع عشر، العدد الأول، 2009، ص583-610.

-الخثعمي، صالح بن سفير بن محمد. *وجهة الضبط والاندفاعية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للهيروبين*. جامعة نايف للعلوم الإنسانية، المملكة العربية السعودية، 2008، ص1-156.

-دروزة، أفنان نظيرة. *العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية*. مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، 2006، ص443-464.

-درويش، محمد. *أثار الإرشاد النفسي في تعديل وجهة الضبط لدى فئتين من المعاقين المضطربين نفسياً*. كلية التربية، القاهرة، 2001، ص1-155.

-زيدان، الشناوي عبد المنعم الشناوي. *علاقة موقع الضبط بالدافع للإنجاز لدى طلاب وطالبات الجامعة*. مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد السادس، العدد الأول، 1997، ص24-35.

-سالم، هبة و قمبيل، كبشو وكوكو والخليفة، عمر هارون. *علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الأساسي في السودان*. المجلة العربية لتطوير التفوق، السودان، المجلد الثالث، العدد الرابع، 2012، ص81-95.

-شهاب، شهرزاد محمد. *موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى*. مجلة الدراسات التربوية، العراق، العدد العاشر، 2010، ص11-14.

-طنوس، انتصار جورج. *أثر استراتيجية تدريسية (pdeode) قائمة على المنحى البنائي في فهم واحتفاظ المفاهيم العلمية في فهم واحتفاظ المفاهيم العلمية واكتساب العمليات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء موقع الضبط لديهم*. جامعة الأردن، الأردن، 2011، ص11-120.

-العفاري، ابتسام بنت هادي بنت أحمد. *العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة*. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السورية، 2011، ص3-128.

-فوزي، تيايبية. *وجهة الضبط (داخلي- خارجي) وعلاقته بضغوط مهنة التدريس لدى معلمي التربية البدنية والرياضية*.جامعة حسيبة بن علي، الجزائر، 2009، ص1-122.

-القيسي، تيسير خليل والرفوع، محمد أحمد. *قياس الشخصية الاستقلالية لدى عينة من طلبة كلية الطفيلة الجامعية التطبيقية و استصفاء بعض العوامل المؤثرة فيها*. مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، 2004، ص143-173.

-قطامي، نايفة. *أثر متغير الجنس والصف ودرجة داخلية الضبط في درجة الدافعية المعرفية للتعلم عند المتفوقين دراسياً*. جامعة قطر، قطر، 2003، ص7-210.

-المللي، سهاد. *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين*. مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، 2010، ص135-191.

-هدية، فؤاد محمد علي. *دراسة لمصدر الضبط (داخلي- خارجي) لدى المراهقين من الجنسين*. مجلة علم النفس، مصر، العدد الثالث، 1994، ص11-85.

-يعقوب، نايف رشيد وابراهيم، فاتح جميعان. *مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد في الأردن*. مجلة كلية التربية، الأردن، المجلد الأول، العدد الثالث، 2002، ص1-110.

المراجع الأجنبية:

-CARDEN, R, BRYANT, C & MOSS, R. *locus of control, test anxiety, academic procrastination, and achievement among collage students*. london,2004, p581-582.

-HOWERTON, D, LYNNI AND OTHERS. *locus of control and achievement at risk adolescent black males.arkansas state university*, 1992, p254-255.

-JEAN, H, *responsibility*, 2000, 20/12/2014 < http: //www.your. com/ search…hph>

-MOORE, M. *variations in test anxiety and locus of control orientation in achieving and under achieving gifted school students*. dalg, 2006, p462.

-SHEPHERD, S & OWER, D& FITCH, T& MARSHAL. *locus of control and achievement in high school*. New York, 2006, p18-22.

-TELLA, A & TELLA, A& ADENIYI, O. *locus of control interest in schooling, self efficacy and academic achievement*, university of Ibadan, negeria, 2009, p169-183.